

٢٠) شرح العقيدة الواسطية - لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس

العشرون فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد وقفنا عند ايش ها واول من يستفتح بباب الجنة قول المصنف رحمة الله واول من يستفتح بباب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)
وهذا جاء فيه الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. قال وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول من يحرك حلقة الجنة - [00:00:29](#)

فادخلها ويدخلها معي فقراء امتي فهذا الحديث يدل على الاولية وهذه الاولية ولية مطلقة وقد جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث شفاعات خاصة ولها قال المصنف اول من يستفتح بباب الجنة - [00:00:52](#)
محمد صلى الله عليه وسلم لا يجرؤ احد على ان يستفتح بباب الجنة وان جاؤوا الصراط حتى يأتي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيأذن الله له بذلك واول من يدخل الجنة من الامم امته وقد جاءت الاحاديث - [00:01:18](#)
ان الله جل وعلا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد سل ارفع رأسك سل تعطى واسفع تشفع. فيقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اي رب امتي امتي - [00:01:39](#)

فيقال له اذهب فادخل امتك من الباب كذا وهم شركاء الناس فيما عدا ذلك من الابواب فكون الله تبارك وتعالى يخص امة النبي صلى الله عليه وسلم بباب فهذا يعني انهم لا يتزاحمون عند الباب وان كانت - [00:01:57](#)
قد جاءت الاحاديث ان ما بين مصراعي باب الجنة كما بين صناعة وعدن وانه ليأتي عليه يوم وهو مكتظ الظن بالناس يدخلون الجنة
وله صلى الله عليه وسلم في القيمة ثلاث شفاعات - [00:02:19](#)

ثلاث شفاعات خاصة والا فان النبي صلى الله عليه وسلم يشارك الناس في الشفاعات العامة. وانما المصنف رحمة الله ذكر هذه الشفاعات الخاصة وعدد الشفاعات يوم القيمة كما ذكر ذلك اهل العلم رحمهم الله تبارك وتعالى - [00:02:39](#)
ثمانية النوع الاول آآ الثلاثة الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي شفاعة لاقامة الحساب وبين قوسين المقام المحمود او الوسيلة
كما جاء الاحاديث بذلك والنوع الثاني من الخاص الشفاعة في فتح بباب الجنة - [00:03:03](#)

والنوع الثالث او الفرد الثالث من انواع الشفاعة الخاصة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب وهو مشرك في ان يخفف
الله عنه العذاب في النار هذه ثلاثة شفاعات خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

اضف اليها الشفاعات الاخرى فان النبي صلى الله عليه وسلم مشارك للاخرين في هذه الشفاعات ومنها الشفاعة لاقوم استوت
حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا الجنة او قبل ذلك الشفاعة لاقوم ان يدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:03:51](#)
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع عكاشه بن محسن والنوع الثاني او يصير الخامس الشفاعة لاقوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
وهم اهل الاعراف على قول حتى يدخلوا الجنة النوع السادس - [00:04:18](#)

الشفاعة في اقوم استحقوا النار الا يدخلوها النوع السابع الشفاعة لاقوم دخلوا النار من الموحدين من هذه الامة في ان يخرجوا منها
الثامن الشفاعة لاقوم في رفع درجاتهم في الجنة - [00:04:37](#)

اعيدها ولا بعيدة الثالث الاول محفوظة المقام المحمود الوسيلة او الشفاعة لاقامة الحساب ثلاثة اسماء باسم واحد على الصحيح من

اقوال اهل العلم الثاني الشفاعة في فتح باب الجنة الثالث الشفاعة - 00:05:01

في التخفيف في تخفيف العذاب عن ابي طالب هذه الثالث خاصة بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم رزقني الله واياكم شفاعته
الرابع الشفاعة لاقوام ان يدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب. اللهم اجعلنا منهم - 00:05:26

اللهم اجعلنا منهم بفضلك وكرمك وجودك ومنك يا رب العالمين اسألوا الله من فضله يا اخوة والله فان الانسان لا يدرك بعلمه ولا بعمله
ولا بعقله شيء انما هو فضل الله يؤتى به من يشاء. فكم من ذا لب فكم من - 00:05:44

ذى لب وعقل كان عقله وبالا عليه ولكن العبرة فيمن اعطي زكاة وزكاء نسأل الله جل وعلا من فضله الرابع والخامس؟ الخامس
الشفاعة لاقوام استوت حسناتهم وسيئاتهم المفروض ان يبقوا في ارض المحشر - 00:06:01

ما عندهم شيء يستحقون به دخول الجنة ولا عندهم شيء يستحقون به الدخول الى النار فيقي اهل الاعراف هكذا حتى يأتي اهل
الشفاعات فيشفعون لهم والنبي صلى الله عليه وسلم واخوانه المرسلون - 00:06:25

ومنتبعهم بالصدقية او بالصلاح او بالشهادة تابعون لهؤلاء السادس الشفاعة لاقوام استحقوا دخول النار يعني سيئاتهم اكثر في ان
يدخلوها ان لا يدخلوها. يعني يمسكونهم وهم مجرورين الى النار. قبل ان يصلوا الى النار - 00:06:43

السابع الشفاعة لاقوام دخلوا النار من الموحدين في ان يخرجوا منها وهذا النوع في الشفاعة هو الذي جاء في حديث ابي سعيد
الحدري ان الله جل وابي هريرة وغيره في الصحيحين من عدة طرق متواتر حديث - 00:07:09

وان انكرته الخارج والمرجحة ان الله جل وعلا يقول اذهبوا فاخروا من النار من كان في قلبه مثقال شعيره من اليمان ثم يقول
اذهبوا فاخروا من النار من كان في قلبه مثقال حبة او في رواية بر - 00:07:28

ثم يقول اذهبوا فاخروا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة ثم يقول الله جل وعلا وهو ارحم الراحمين بالنسبة للمؤمنين يقول لم
يقب فيها احد هكذا يظن الشفاعة فيقول الله عز وجل بل اقوام لا يعلمهم الا رب العالمين فيأخذ حفنة من حفنات - 00:07:49

جل جلاله فيلقهم في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويسمون عتقاء وهي من النار وهم الذين لم يعملا خيرا
يعلمهم البشر يدخلون برحمة الله وبشفاعة الله تبارك وتعالى له - 00:08:13

الثامن الشفاعة في رفع الدرجات في الجنة الشفاعة في رفع الدرجات في الجنة. نسأل الله الفردوس الاعلى دائمًا اطلبوا من
الله الاعلى الله الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:08:34

قال رحمه الله اما شفاعتي الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي اليه وهذا الحديث معروف يسمى بحديث الشفاعة - 00:08:57

وهو في الصحيحين والسنن والمسانيد والمعاجم وغيره قال واما شفاعة الثانية اي الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم فيشفع في
اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار - 00:09:14

وهذه طبعا ما ذكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة لايش ابي طالب. وايضا قال وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاثة
شفاعات وذكر الثالثة وهي من جنس العام - 00:09:37

لماذا ذكر هذه الثالث دون غيرها من الشفاعات لماذا ذكر هذه الثالث دون غيرها من الشفاعات واضح السؤال كم عدد الشفاعات لماذا
ذكر هذه الثالث دون غير مشفى الذي يظهر لي والله اعلم ان شيخ الاسلام رحمه الله انما ذكر هذه الثالث دون غيرها من الشفاعات
لامرين او لهما معا 00:09:55

لحاد امررين او لهما معا. الاول ان الاختلاف الكبير حصل في هذه الشفاعات الثالث فالمرجحة انكرها ان يكون هناك حاجة الى الشفاعة
يوم القيمة بحجة ان المؤمن مستحق للجنة والكافر مستحق للنار ما ما - 00:10:27

داعي لشفاء وغاب عن دينهم ان الشفاعة فيها بيان وفيها اظهار منزلة في عيد عند الله جل وعلا عند الناس اليه بهذه الصورة تظاهر
لنا جليا منزلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة - 00:10:50

لو لم تكن في هذه الشفاعة الا هذا المقصود او هذه الحكمة لكان كافيا. فكيف وفيها حكم اخر قلنا ايش الاول؟ الامر الاول والامر

الثاني ان من اثبت هذه الثالث فهו يثبت ما عداه - 00:11:13

والله اعلم طبعاً الخوارج انكروا الشفاعة فيمن استحق النار قالوا هذا غير ممكـن المنجية اوله انكر ايـش شفاعة في فتح بـاب الجنة والشفاعة في الموقف بـحـجة انه لا داعي للشفاعة. وانكروا هـذـي. اما الخوارج فـانـكـرواـ الثالثـة - 00:11:36

فـوقـ الاختـلافـ فيـ هـذـاـ انـكـرـتـ الخـوارـجـ الشـفـاعـةـ الثـالـثـةـ لـمـاـ بـنـاءـ عـلـىـ مـذـهـبـهـمـ الفـاسـدـ اـنـ مـرـتـكـبـ الكـبـيرـةـ كـافـرـ وـالـكـافـرـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ فـكـيـفـ يـشـفـعـ فـيـ وـغـابـ عـنـ دـيـنـهـمـ الـحـدـيـثـ حـقـتـ شـفـاعـتـيـ اوـ وـجـبـتـ شـفـاعـتـيـ لـاهـلـ الـكـبـائـرـ مـنـ اـمـتـيـ 00:12:00

قال واما الشفاعة الثالثة فيـشـفـعـ فـيـمـنـ استـحـقـ النـارـ وـهـذـهـ الشـفـاعـةـ لـهـ وـلـسـائـرـ النـبـيـنـ وـالـصـدـيقـيـنـ وـغـيرـهـمـ. فـيـشـفـعـ فـيـ مـنـ استـحـقـ النـارـ الـاـ يـدـخـلـهـ وـهـذـاـ نـوـعـ وـيـشـفـعـ فـيـمـنـ دـخـلـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـهـ وـهـذـاـ نـوـعـ. وـيـخـرـجـ اللـهـ مـنـ النـارـ اـقـوـامـاـ بـغـيرـ شـفـاعـةـ. بـلـ بـفـضـلـهـ وـرـحـمـتـهـ 00:12:26

ويـقـيـ لـكـنـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الرـوـاـيـاتـ الـحـدـيـثـ هـاـ فـيـقـولـ لـمـ يـبـقـ الاـ شـفـاعـةـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ لـمـاـ سـمـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـلـكـ شـفـاعـةـ؟ لـمـاـ قـالـ اللـهـ لـمـ يـبـقـ الاـ شـفـاعـةـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ 00:12:50

وـشـ وـجـهـ تـسـمـيـتـهـ بـالـشـفـاعـةـ لـاـنـ الشـفـاعـةـ هـوـ ظـمـ صـوتـ لـاخـرـ فـصـوتـ الـذـيـ فـيـ النـارـ يـنـادـيـ يـاـ حـنـانـ يـاـ مـنـ اـنـ مـفـرـدـ فـيـأـتـيـ الشـافـعـ نـبـيـاـ كـانـ اوـ رـسـوـلاـ اوـ صـالـحاـ اوـ شـهـيدـاـ 00:13:09

اوـ قـرـيبـاـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـيـشـفـعـ فـيـ مـنـ يـعـرـفـ وـمـنـ يـكـونـ فـيـ النـارـ مـمـنـ لـاـ يـعـرـفـهـ وـهـوـ مـوـحـدـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـضـمـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ نـدـاءـهـ الـىـ نـدـائـهـ فـيـنـادـيـ الـمـلـائـكـةـ نـخـرـجـ اـنـ اـخـرـجـوـاـ فـلـانـاـ اوـ يـخـرـجـهـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ 00:13:26

قال وـيـخـرـجـ اللـهـ مـنـ النـارـ اـقـوـامـاـ بـغـيرـ شـفـاعـةـ. بـلـ بـفـضـلـهـ وـرـحـمـتـهـ. وـيـقـيـ فـيـ الـجـنـةـ فـظـلـ عـنـ دـخـلـهـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ فـيـنـشـيـ اللـهـ لـهـ اـقـوـامـاـ فـيـدـخـلـهـمـ الـجـنـةـ قـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ 00:13:48

انـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ اـخـتـصـمـتـاـ الـىـ الـبـارـيـ جـلـ وـعـلـاـ فـقـالـتـ الـجـنـةـ مـاـ لـيـ لـاـ يـدـخـلـنـيـ الاـ ضـعـفـاءـ وـالـمـساـكـينـ وـقـالـتـ النـارـ مـاـ لـيـ لـاـ يـدـخـلـنـيـ الاـ الـمـتـكـبـرـونـ وـالـجـبارـونـ فـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـلـجـنـةـ اـنـتـ رـحـمـتـيـ اـدـخـلـ فـيـكـ منـ اـشـاءـ 00:14:06

وـقـالـ لـلـنـارـ اـنـتـ غـضـبـيـ اـدـخـلـ فـيـكـ منـ اـشـاءـ ثـمـ قـالـ وـعـلـيـ مـلـؤـكـماـ وـعـدـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـعـدـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـيـعـيـذـنـاـ مـنـ النـارـ 00:14:37

فـاـذـاـ دـخـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ بـقـيـ فـيـ الـجـنـةـ فـضـلـ وـقـدـ وـعـدـ اللـهـ اـنـ يـمـلـئـ الـجـنـةـ فـهـلـ مـنـ الـعـدـلـ اـنـ يـدـخـلـ اللـهـ الـجـنـةـ اوـلـئـكـ هـمـ الـظـلـمـةـ الـطـغـةـ الـكـفـرـةـ الـفـجـرـةـ 00:14:55

لـاـ هـذـاـ مـثـلـ الـلـيـ يـقـولـ لـلـمـلـكـ وـالـلـهـ اـنـتـ بـنـيـتـ مـسـاـكـنـ وـعـنـدـكـ مـكـانـ فـاضـيـ طـلـعـ الـمـسـاجـينـ يـاـ اـخـيـ حـطـهـمـ فـيـ الـمـسـاـكـنـ مـعـ النـاسـ الـطـيـبـيـنـ. يـاـ سـلامـ يـصـيرـ هـذـاـ اـنـتـ مـاـ تـقـبـلـ تـكـونـ جـارـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ تـقـبـلـ 00:15:17

يـلاـ اـنـاـ بـضـرـبـ لـكـمـ لـكـمـ مـثـالـ قـالـوـاـ نـبـيـ نـعـطـيـكـ فـيـلاـ فـيـ اـحـسـنـ مـنـطـقـةـ فـيـ الـكـوـيـتـ بـسـ بـشـرـطـ الشـارـعـ الـلـيـ تـسـكـنـ فـيـهـ كـلـهـ خـرـيجـيـنـ سـجـونـ وـلـاـ يـحـقـ لـكـ اـنـ تـبـيـعـ هـذـهـ الـارـضـ وـلـاـ اـنـ تـهـبـ وـلـاـ اـنـ تـهـدـيـهـ. بـالـلـهـ تـسـكـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ؟ـ تـقـولـ لـهـ يـاـ جـمـاعـةـ بـلـاشـ الـفـلـةـ هـذـيـ مـاـ فـيـهاـ عـطـوـنيـ مـكـانـ مـاـ فـيـهـ الـطـيـبـيـنـ 00:15:37

صـحـ وـلـاـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ كـتـبـ الـخـلـودـ عـلـىـ اـهـلـ النـارـ مـنـ حـكـمـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ بـالـخـلـودـ فـمـاـ يـفـعـلـ الـبـارـيـ جـلـ وـعـلـاـ وـقـدـ وـعـدـ بـاـنـ يـمـلـأـ الـجـنـةـ فـيـنـشـيـ اللـهـ لـلـجـنـةـ خـلـقاـ 00:15:59

وـبـعـلـمـهـ الـازـلـيـ عـلـمـ اـنـهـمـ لـوـ كـانـوـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ مـاـ عـمـلـوـاـ الاـ خـيـرـاتـ فـيـدـخـلـهـمـ الـجـنـةـ. وـفـضـلـ اللـهـ يـعـطـيـهـ مـنـ يـشـاءـ اـمـاـ النـارـ فـيـبـقـيـ فـيـهاـ اـيـضاـ فـضـلـ. وـلـذـكـ هـيـ تـقـولـ هـلـ مـنـ مـزـيدـ؟ـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ 00:16:22

هـلـ مـنـ مـزـيدـ تـنـادـوـ؟ـ تـرـيدـ الـزـيـادـةـ تـرـيدـ الـوـفـاءـ بـالـعـهـدـ؟ـ هـلـ مـنـ مـزـيدـ؟ـ وـلـيـسـ مـنـ العـدـلـ اـنـ يـنـشـيـ اللـهـ نـشـأـ فـيـدـخـلـهـمـ الـنـارـ. وـاـنـ كـانـ فـيـ عـلـمـ اللـهـ اـنـهـمـ لـوـ نـشـأـوـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ لـعـمـلـوـاـ باـعـمـالـ اـهـلـ الـدـنـيـاـ مـاـ دـامـ لـمـ يـعـمـلـوـاـ 00:16:38

فـالـلـهـ لـاـ يـحـاسـبـ الـعـبـادـ عـلـىـ عـلـمـهـ وـاـنـمـاـ يـحـاسـبـ الـعـبـادـ عـلـىـ اـعـمـالـهـ فـمـنـ عـدـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـنـشـيـ لـلـنـارـ نـشـأـ. وـمـنـ هـنـاـ نـقـولـ الـرـوـاـيـةـ الـتـيـ جـاءـتـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ هـذـيـ رـوـاـيـةـ شـاذـةـ 00:16:57

ينسى الله للنار خلقا هذه الرواية الشاذة غلط فيها الراوي وفرق بين ان نقول انه ليس في البخاري حديث ضعيف وبين ان نقول ان في بعض الالفاظ عند البخاري بعض افراد الالفاظ فيها - 00:17:17

هذا شيء اخر واضح يا اخوان هل انتم الان لو ان ملكا من ملوك الدنيا انشأ سجنا هل من العدل ان يدخل الابرياء حتى يمتلى السجن قطعا لا ليس من العدل - 00:17:36

فالله جل وعلا لا ينسى خلقا ليدخلهم النار بناء على علمه السابق فماذا يفعل الباري جل في علاه؟ جاءت الاحاديث كما مر معنا فيوضح الجبار قدمه. وفي رواية رجله وقد غلط - 00:17:54

كثير من اهل البدع الذين قالوا رجله يعني طائفة من الناس سبحانه الله كيف يدخل الله طائفة من الناس الى النار وهم لم يعملوا حتى تصير لهم هذه القاعدة مطردة قعدوا قاعدة اخرى قالوا عيادة بالله لو ان الله ادخل اهل الجنة النار واهل النار للجنة لما كان ذلك - 00:18:12

ظلمما سبحانه الله هذا قول الاشاعرة وهذا ينشرونه يقولون ان الله جل وعلا وادخل اهل الجنة النار واهل النار الجنة لما كان هذا ظلما ولكن هذا عدلا اي عدل هذا - 00:18:35

هذا عدل لا يقبله الانسان على نفسه فكيف يقبله على ربها جل وعلا ما يمكن نعم نحن لانستحق على الله شيء لأننا عبده ولكن الله هو الذي اوجب على نفسه ان يدخل - 00:18:52

المحسنين الجنة وان يدخل الكافرين النار هو الذي اوجب على نفسه. قال اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ هذا الحق من الذي حقه الله سبحانه وتعالى - 00:19:09

فيوضح الجبار جل جلاله قدمه على النار او رجله فتنزوي بعظامها على بعظ تجتمع وتقول قط سبحان الله العظيم الله القادر على كل شيء لا يعجزه شيء لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:19:25

قال رحمة الله تعالى واصناف ما تظمنته الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثار من العلم المأثور عن الانبياء هذه الاشياء الجنة والنار وما يكون يوم القيمة من الحساب والثواب والعقاب من حيث العموم من حيث العموم - 00:19:46

دون التفاصيل متفق عليه على هذه المسائل متفق عليها بين الكتب المنزلة حتى في التوراة المحرف والانجيل المحرف الكلام هذا موجود الجنـة والنـار وحساب العـذاب والـثواب والـعقـاب هذا كله موجود - 00:20:20

هذا موجود في الانجـيل وفي التورـاة وفي العلم المـوروث عن الانـبياء صـلوـات الله وسلامـه عـلـيـه فـاـذـا جـاءـنـا جـاءـنـا الفـلـاسـفـة وـقـالـوـا مـا فـي جـنـةـ وـلـا فـي نـارـ انـما هـي تـخيـلـات فـقـد انـكـرـوا شـيـئـا مـعـلـومـا بـيـنـ العـقـلـاءـ مـنـ اـتـيـاعـ الـديـانـاتـ كـلـهـ. بلـ حتىـ الـديـانـاتـ - 00:20:40

باطلة. الـديـانـاتـ الـوضـعـيـةـ يـقـولـونـ فـي جـنـةـ وـنـارـ. لـكـنـهـ يـخـتـلـفـونـ فـي المـرـادـ بـالـجـنـةـ وـالـنـارـ. ولـذـلـكـ قـلـنـاـ انـ الـاـتـفـاقـ الذـي ذـكـرـهـ شـيـخـ الـاسـلامـ فـي الحـسـابـ وـالـثـوابـ وـالـعـقـابـ وـالـجـنـةـ وـالـنـارـ انـماـ هوـ مـنـ حـيـثـ الـعـمـومـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. اـمـاـ تـفـاصـيلـ ماـ سـيـكـونـ يـوـمـ - 00:21:03

الـحـسـابـ وـتـفـاصـيلـ الـثـوابـ تـفـاصـيلـ الـعـقـابـ وـتـفـاصـيلـ الـجـنـةـ وـتـفـاصـيلـ الـنـارـ فـهـذـاـ هلـ يـمـكـنـ اـدـرـاكـهـ اـقـلـ اـهـ لـاـ يـمـكـنـ لـاهـ غـيـبـ وـالـغـيـبـ لـاـ يـمـكـنـ الـاـطـلـاعـ عـلـيـهـ الاـ بـالـخـبـرـ الصـادـقـ. فـاـذـا لـابـدـ فـي تـفـاصـيلـ ذـلـكـ الرـجـوعـ اـلـىـ الـكـتـبـ المـنـزلـةـ - 00:21:23

ولـابـدـ مـنـ التـدـقـيقـ وـالـتـحـمـيـصـ فـيـهاـ قـالـ وـفـيـ الـعـلـمـ المـوـرـوـثـ عـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ ذـلـكـ مـاـ يـشـفـيـ وـيـكـفـيـ فـمـنـ اـبـتـغـاهـ وـجـدـهـ وـاـصـحـ شـيـئـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ مـاـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ صـفـةـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ مـنـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ. اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـرـفـ مـاـ يـتـعـلـقـ - 00:21:50

الـجـنـةـ وـالـنـارـ جـمـعـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ لـكـ شـيـ كـبـيرـ جـداـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـجـنـةـ وـالـنـارـ اوـ تـرـجـعـ اـلـىـ كـتـبـ الـجـنـائزـ مـنـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـاـ ذـكـرـهـ اوـ تـرـجـعـ اـلـىـ كـتـبـ الرـقـاقـ مـنـ هـذـهـ كـتـبـ الصـحـيـحةـ المـسـنـدـةـ - 00:22:15

وـهـنـاكـ كـتـبـ مـتـأـخـرـةـ قدـ جـمـعـتـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ هـنـاكـ كـتـابـ عـنـ الـحـوـضـ وـهـنـاكـ كـتـابـ عـنـ الـشـفـاعـةـ وـهـنـاكـ مـؤـلـفـاتـ عـنـ الـمـيـزـانـ هـنـاكـ

مؤلفات عن الجنة وهناك مؤلفات عن النار هناك مؤلفات عن القبر - 00:22:38

اذا هناك مؤلفات متعددة. ان وردت ان تعرف تفاصيل تفاصيل اللي هنا نسميهها يعني بالعميق والدقيق لوجدت ذلك في كتاب حادي الارواح الى بلاد ايش الافراح الله يوصلنا واياكم - 00:22:58

الى بلدتنا هذه التي اخرجنا منها واما التخويف من النار فهناك مؤلفات كثيرة واشتمل الكتب في هذا الباب كتاب التذكرة في احوال الموتى الاخرة للقرطبي لكنه جمع الغث والسمين فينبغي للانسان حينما يقتنيه ان يقتني المحقق منه حتى يتتأكد مما ثبت - 00:23:23

اما لا يثبت قال وتؤمن الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة بالقدر هذا هو الركن الاخير من اركان الايمان تؤمن الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره قال والايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئاً - 00:23:50

القدر بفتحتين القاف والدال مفتوح القدر هو اسم لما قدره الله جل وعلا وقضاء وهو اسم عام يطلق على ما قد مضى وعلى ما سيأتي اسم عام يطلق على ما قد مضى وعلى ما سيأتي - 00:24:11

فهو يشمل الماضي والحاضر والمستقبل اما القضاء كثير من الناس يربطون بين القضاء والقدر يقولون قضاء الله وقدره فاذا قالوا قضاء الله يعني حكمه ويقول بعض العلماء ان القضاء اسم لما قد انقضى - 00:24:33

والقدر اسم لما يستقبل وعلى كل حال اختلف العلماء هل يجوز ان يقال قدر او قدر فهل يقال قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل بالنسبة لتخفيض الدال لا يصح. لأن القدر انما هو المنزلة - 00:24:54

اما القدر فهو من التقدير وهو من الحرز والتقدير واما قدر وقدر فهم بما معنى واحد الا ان فعل فيه زيادة التفعيل فعل كما هو معلوم عندكم في الصرف ان فعل وفعل بينهما زيادة التعدية - 00:25:24

قدر الله او قدر الله وما شاء فعل فاذا قلت قدر الله تجعله اسماً مظافاً والله لفظ الجلالة مظاف اليه تقول هذا قدر الله يعني الذي وقع وما شاء او تقول قدر الله وما شاء فعل باعتبار لفظ الجلالة فاعل وقدر فعل - 00:25:49

يقول شيخ الاسلام رحمه الله تؤمن الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره اي انها من الله تبارك وتعالى الخير والشر من الله تبارك وتعالى خلقاً وايجاداً خلقاً وايش - 00:26:14

وايجاداً وهنا لابد ان ندرك ان الله جل وعلا حينما قدر الاشياء قدرها سبحانه وتعالى ازلا ثم شاء ايجاد هذه الاشياء فعلاً ولكن لابد ان نؤمن انه ليس في افعال الله شر ابداً - 00:26:34

الشر ليس في افعال الله شر ابداً. فعل الله لا يكون الا خيراً اما في قدر الله فقد يكون شيء شر ولكن ليس محضاً من وجہ دون وجہ التقدير فيه فعل الله وفيه مفعول الله - 00:27:01

فالشر الذي يكون في القدر انما هو في مفعولات وليس في فعل الله جل وعلا فالذي يوجد الشر فالذي اوجد الشر وبasher الشر هو مفعول الرب جل وعلا هم الخلق انفسهم - 00:27:22

اما الله سبحانه وتعالى فلم ولن يقع منه الشر قط الله جل وعلا لا يخلق الا ما هو خير ليس في فعله الا ما هو خير وانما الشر يوجد في مخلوقه - 00:27:47

كما الخير في مخلوقه ولننظر على هذا مثلاً والله المثل الاعلى حينما صنع الصانع الكهرباء الان صنعه واختراعه للكهرباء خير لنا ولا شرها خير خير كثير لا يختلف عليه الامام بس اشووفكم متربدين مدري ليش - 00:28:11

ها خير كثير الكهرباء خير خير كثير خلونا من الكهرباء. السيارات خير ولا شر خير لكن الا تلاحظون ان احياناً السائق يسوق وهو نائم ويدعم انسان هذا شر ولا ما هو شر - 00:28:44

طيب الكهرباء احياناً يصعق انسان ويموت خير ولا شر هل الذي اخترع الكهرباء هو الذي اوجد هذا الشر؟ ولا هذا الشر وجد بناء على نتيجة اخرى والله المثل الاعلى - 00:29:03

فالله جل وعلا حينما خلق ابليس خلق ابليس ايجاد للشيء وايجاد الشيء فكون الشيء معدوماً ثم وجد ليس شرا. بدليل انه كان عابداً

للله سبحانه وتعالى ولكن هو الذي بعد ذلك باشر الشر. والله علم منه ذلك لو اراد ان يمنعه يمكن ولا ما يمكن - 00:29:19
يمكن لكن الله جل وعلا جعل الدار دار ابتلاء فمنع جعل الدار دار التلا فمنع فلم يمنع اذا جعل الدار دار ابتلاء فلم يمنع. وخير العباد بين الخير والشر على كل حال اليامان بالقدر هذه من ميزات اهل السنة والجماعة - 00:29:43

اذ الناس في هذا الباب على طرفيين واهل السنة وسط هناك القدرة المقدرة شموا قدرية لانهم غالوا او غلووا في اثبات القدر حتى نفوا ان يكون للعبد فعل ولا مشية ولا اختيار - 00:30:08

حتى قال قائلهم القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تقتل بالماء. فشبها افعال المختارين بافعال المضطربين انت وانت جاي مشي الى الدرس يقول فعلك انت مثل فعل واحد اخذه في الطيارة وقطوه - 00:30:39

هذا اي عاقل يقوله لما ترفع يدك وتنزل يقول هذا فعلك مثل الفعل المرتجم اللي يقول له امسك ايديك ما يقدر بازائهم وجد من القدرة النفاذه الذين نفوا ان يكون لله فعل في تقدير فعل العبد. او ان يكون لله علم في - 00:31:05

بتقدير فعل العبد طائفتين ها اعيد مرة ثانية. الاولين خلصنا منهم القدرة الجبرية كنا من يمثلهم الاشاعرة قدرية الجبرية من يمثلهم الاشاعرة وايضا الجهمية كلهم قدرية جبرية يا اخوان - 00:31:35

انتبهوا الجهمية ومرجئة وجبرية كل جهمي فهو مرجى وهو جبri ولا عكس بازاء هؤلاء الجبرية وجد نفاة القدر القدرة نفاة القدر هم الذين قالوا ليس لله عز وجل دخل في فعل العبد ايجادا - 00:32:05

وليس لله دخل في تقدير علمه في فعل العبد ليس لله دخل في تقدير الفعل علما ولا في ايجاد الفعل عملا نفوا العلم عن الله عز وجل نفوا الایجاد والخلق عن الله عز وجل في تقدير العبد - 00:32:44

ومعنى هذا الكلام ان العبد اراد فعل ما لم يرده الله ولم يشاء في كونه في ملكه وهذا نسبه بمثل من؟ بمثل لص يدخل بيتك وانت تنظر اليه وانت تنظر اليه يدخل بيتك ويكسر ويسرق ويأخذ وانت لا تفعل شيء. بعدين تبلغ الشرطة - 00:33:10

الشرط يقول لك وين كنت؟ تقول له والله انا جالس وفي ايدي المسدس وعندك القدرة ولا اتصلت عليكم. ش يقولون لك انت مشارك هكذا يقول المعتزلة القدرة النفاء. يقول الله لا دخل له في فعل العبد - 00:33:38

لا علما ولا ايجادا. يعني يكون في ملك الله ما لم يرده الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهؤلاء هؤلاء غالوا في اثبات الارادة لله جل وعلا في اثبات العلم لله عز وجل. في اثبات غالوا في اثبات - 00:33:59

ها هؤلاء غالوا فيما زعموه تنزيها لله عز وجل وغالوا في ثبات اراده العبد في اثبات استقلاليته فعل العبد اما اهل السنة انا ما دخلت الى الان في في الكلام هذا لانه يريد ان تفهموا الصورة وتتصوروه قبل ما ندخل في الكلام فيسهل عليكم - 00:34:27

فلا نضرب لكم مثال اهل السنة والجماعة يقولون وهذا مدرك لكل العقلاء لا يمكن لانسان ما ان يفعل فعلا الا بامور اربعة اي فعل تريد ان تفعله لابد من اربعة امور - 00:34:53

الامر الاول وجود الارادة اذا وجد منك الفعل بلا اراده اذا هذا ليس اختيار صح ولا لا اذا قالوا ان الافعال الاختيارية لا بد فيها من اربعة امور الاول الارادة - 00:35:18

اذا انتفت الارادة فانت لست مختار. ولذلك يقول المكره مختار ولا غير مختار غير مختار ما عنده اراده مسلوب. النائم مختار ولا غير مختار؟ والناس طيب اذا لابد اذا من الارادة. الامر الثاني - 00:35:37

لابد من وجود القوة والقدرة الفاعلة لايجاد هذا الشيء افرض ان رجل ها مشلول عنده اراده يبي يجي الدرس بس مشلول ولا عنده احد يوديه هل يستطيع ان يأتي ها - 00:35:57

ما يستطيع لماذا لعدم وجود القوة صح ولا لا ولعدم وجود القدرة فلا بد اذا حين مبشره اي فعل اريد ان اشرب الشاي لابد من نية موجوده انت صائم ما تريدين تشرب - 00:36:19

انا لست صائم اريد ان اشرب ثم لابد من القوة حتى احرك يدي. الامر الثالث لابد من وجود الشيء المباشر له ان يكون موجود. انا الان عندي القدرة اني اباشر اخذ الشاي. وعندي الارادة بس ما في شاي. شنو اشرب - 00:36:34

لابد من وجود ايش؟ الشيء الذي اباشره طيب وجد الشاي الارادة موجودة والقوة موجودة. جيت اباخذ الشاي جا واحد مسك ايدي.

اقدر الان اشرب الشاي ما اقدر شنو نسمى هذا؟ وجود المانع - 00:36:56

لابد من عدم المانع لابد من عدم المانع لاحظ ارادة قوة وجود الشيء الذي ت يريد ان تباشره عدم المانع من الذي اعطاك الارادة اذا اذا

تريد ان تعرف انظر الى المجانين. من الذي سلب منهم الارادة - 00:37:15

اذا من الذي اعطاك الارادة طيب من الذي اعطاك القوة ت يريد ان تعرف؟ انظر الى العجزة والضعفاء والمرضى تعرف من الذي اعطاك

القوة طيب هل يمكن ان تباشر شيئاً ما مع عدم وجود الجهة المقابلة ما يمكن من الذي يوجد الجهة المقابلة؟ الله جل وعلا - 00:37:41

هو الذي صنع هذا الشاي اوجد هذا الماء لولا ذلك ما استطعنا ان نشرب او هو الذي اوجد مادة الفلبين في الارض هو الذي اوجد مادة

الرمل في الارض فصنعنا منه زجاجا - 00:38:06

هو الذي اوجد الخشب فصنعنا منه اباء هو الذي اوجد الحديث فصنعنا منه كوباً صحيلاً ومع هذا كله لابد من ان الله جل وعلا يرفع

المانع لو وجد المانع ما استطعنا ان نشرب - 00:38:21

نقدر ما نقدر ياخذ الرجال الماء ببيبي يشرب يصاب بغصة ما يقدر يبلغ الماء الماء ما يقدر يبلغه وجد المانع سبحان الله اراد لاحظ

وعنه القوة وبasher وجد المانع ما اقدر ما استطاع ان يستسيغ - 00:38:38

ما استطاع ان يستسيغ الماء. الماء الماء مو الطعام ما يقولون فلان اصيي بشرق ماي صحيلاً؟ لأن الله لم يرد. فلا بد من ازالة

المانع. ومن هنا ندرك - 00:39:00

ندرك ان الله جل وعلا حينما يمن على العبد يمن عليه من عدة جهات اذا اراد ان يجعله قوي العزيمة يقول ايها نعبد واياك نستعين. اذا

لا بد في نيته ان يستعين في الله في قوله - 00:39:13

يستعين بالله عز وجل يستعين بالله ليش؟ حتى يكون قوي الارادة قوي العمل. يا يحيى خذ الكتاب بقوة ويدعو الله جل وعلا في ان

يوجد له ما يباشر من المال والبنيان وو الى اخره - 00:39:35

ويدعو الله عز وجل ان يزيل المانع. يحط المزارع الحب في الارض ها يريد ان الله يخرج له الزرع باشر وقوى واخذ القوة واجد

الجهة المباشرة وهو الارض الان يقول يا رب بس ابعد الافات يا رب ابعد الافات صحيلاً - 00:39:52

انت الان تريد الولد انت اردت الولد فتزوجته قوته موجودة والزوجة الثانية موجودة. طيب وجد المولود يا رب ما تسقطه يا رب ما

تطيحه صحيلاً اذا لابد من عدم المانع هذا شيء مهم جدا - 00:40:13

فاما تأملنا من الذي اوجد هذه الاشياء الارادة والقوة والجهة وعدم المانع الله جل وعلا. اذا نظرنا من الذي نوى؟ من الذي فعل؟

مباشرة ها فهو العبد فالفعل لاحظ في جميع - 00:40:36

التقديرات الفعل ينسب الى العبد ارادة وقوة ومباشرة وينسب الى الرب جل وعلا خلقاً وايجاداً. لانه لو لم يشاً لو لم يرد وجود هذا

الشيء لنفي عنك الارادة لنفي عنك القوة لنفي عنك الجهة لا وجد المانع - 00:40:58

نقرأ هذه الآية في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها همت به كيف النية موجودة عندها ولا لها موجودة وبasher بقوتها غلق

الابواب ولا باشرت بقوتها غلق الابواب - 00:41:23

ثم باشرت بان فتحت يديها وارادت ان تجره الى نفسه ولقد هم بها في دفعه لولا ان رأى برهان ربه يقول العلماء ولقد همت به اي

ارادة وقوة ايجاداً للفعل. ولقد هم بها - 00:41:46

اي ارادة وقوة في دفعها. لماذا؟ لانه رأى برهان ربه فالبرهان كان مانعاً منه ان يوجد منه الارادة وان يوجد منه ايش القوة ان يوجد

منها عدم القوة ظلا عن المباشرة - 00:42:11

في يوسف لم يباشر لانه لم يرد لم يباشر لانه لم يرد فاما تأمل الله اذا لم يرد شيء يوجد لك البرهان ما راح تسويه مثل

نظير مثال - 00:42:31

شخص يقول انا بكرة بسافر تايلند وفي الليل يريه الله عز وجل انه ذهب الى تايلاند وغرق في سفينة راح يسافر ما اظنه يسافر. ما دام راح يخربط ما راح يسافر. اذا راح للعلاج هذا شيء ثاني. والله حتى اللي رايح للعلاج راح يخاف ما راح يروح - [00:42:47](#)
صح ولا لا كثير من الناس الان يتصلون يقول يا شيخ والله انا شفت كذا كذا طيب يا اخي انا ما عرفت تفسير الرحلة لا بس انت قول لي اسافر ولا ما اسافر اروح ولا ما اروح - [00:43:09](#)

اذا لابد ان نفهم القدر على هذا الشيء. الله هو الذي اوجد لك النيمة اوجد لك جعلك ذا اراده ما جعلك مجنونا جعلك ذا قوه ما جعلك مريضا ضعيفا عاجزا اوجد لك الالات لتبادر الامر - [00:43:21](#)

ثم رفع عنك الموضع ما انت مشلول لليديه ما انت مشلول لا مسلسل اليدين ولا مسلسل الرجلين تقدر تروح فاذا قلت انا ما رحت الصلاة تقول قدر الله وما شاء فعل فانت تفترى على الله سبحانه وتعالى من حيث اذا كان نيتك ان الله لم يرد - [00:43:41](#)
فهذا ليس ب صحيح نعم الله لم يرد قدرها ولكن شرعا اراد منك. ولذلك اعطاك القوة اعطاك الارادة والا لو ما اعطيتك القوة ما اعطيتك الارادة هل يكلفك ؟ هل الله كلف الجمادات - [00:44:01](#)

من اشد صلابة ؟ الانسان ولا الجمامد ها الصلاة الجمامد اشد صلابة الحجر اشد صلابة من الانسان. هل الله كلفه مع شدة صلابته ما كلف الحجر لعدم وجود الارادة ولذلك لاحظوا ان الشريعة مبنية على هذا - [00:44:15](#)

ووجد منك فعل بدون اراده ما انت مؤاخذ وجد منك الارادة ولكن لم يوجد منك القدرة غير لك الشارع الحكم فان لم تجدهوا ما فان لم تستطع قائما قاعدا وجد منك الارادة وجد كم منك القوة لكن لم يوجد السبيل المباشر له اوجد لك الشرع بديلا فان لم تجدهوا ماء - [00:44:41](#)

صعيدا وش تبون بعد يعني قدر واضح هذه مسألة مهمة المسألة الثانية لابد ان ندرك ان الخير الذي يقع من الانسان مما شرعه الله فهو محبوب لله جل وعلا والشر الذي يقع من الانسان مما هو مخالف للدين فهذا مبغوض لله عز وجل - [00:45:05](#)

افعال الخلق منقسمة الى قسمين افعال موافقة للشرع افعال مخالفة للشرع الموافقة للشرع هذا هو الخبر. الافعال المخالفة للشرع هذا هو الشر. الخير محبوب لله عز وجل مراد له شرعا - [00:45:35](#)

والشر مبغوض لله عز وجل مراد قدرها اذا ما الفرق بين الواقع التي تقع في الارض وكلها بارادة الله نقول انها منقسمة الى قسمين ما وقع محبوبا لله فهو بارادته الشرعية - [00:45:59](#)

القدريه والكونية وما وقع في الكون من الشر فهو بارادة الله عز وجل. لكن اراده ايش ؟ اراده كونية لا شرعية على هذا مثال والله المثل الاعلى لو ان رجلا قال لابنه اي بني - [00:46:25](#)

آآ هناك ثلاث طرق لتسافر الى مكة اما بالسيارة برا او بالباخرة بحرا او الطائرة جوا واحب الي ان تسافر جوا وانا ابغض ان تسافر بالباخرة وسيانة عندي ان سافرت بالسيارة - [00:46:47](#)

وان كنت مخير لاحظ الان في الاول خيره بينكم ؟ ثلاث فاذا نظرنا الى ان الاب خير الابن بين الثلاث فهل هذا معنى لم يوجد له طريقة رابعة وخامسة وسادسة وسابعة - [00:47:15](#)

فاذا نظرنا الى هذه النظرة الضيقه ماذا سنقول ؟ نقول ان الاب ان الاب جبر ابنه ولا لا لكن اذا نظرنا الى نظرة اخرى وهو ان الاب خير الابن بين هذه الثلاث - [00:47:33](#)

فهل هناك من جبر ليس هناك من جبر. فاذا اختار الابن الطيارة لاحظ اوعي اراده ابيه المحبوبة ولا المبغوضة طيب واذا سافر بالباخرة المبغوضة وكل ذلك كان بارادة من الاب او لا - [00:47:46](#)

وبارادة من الابن او لا وانا اظن المسألة القدر من اسهل المسائل ما ادرى كيف الناس يقولون ان القدر نعم القدر سر الله في الخلق كما جاء عن ابن عباس - [00:48:07](#)

واذا ذكر القدر فامسكوا كما قال النبي المقصود بما وراء النص لا تدخل لا تدخل في قدر الله بلما لا تدخل في قدر الله بهذه مسائل عظيمة الله جل وعلا يقول عن الانسان هديناه النجدين. كم طريق - [00:48:21](#)

في ثلاثة اذا نظرنا الى هذه الحيثية يمكن الانسان يجي يقول يقول مجبور لذك يجيك ناس كثير ولا غير مجبور اذا قلت مجبور غلط اذا قلت غير مجبور غلط - 00:48:44

تقول في اشياء هو مجبور فيها في اشياء هو ما هو مجبور فيها طيب الله جل وعلا علمه طريقين الخايب والشر. فاذا سلك الخير ها فسلا بارادة الله وهو محبوب لله. واذا سلك طريق الشر بارادة الله ولكن ليس محبوبا لله وانما هو مبغوض - 00:48:57
اللي هيحصل واضح قال رحمة الله والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين. فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازوا وابدا. هذه الدرجة تسمى العلم ايش تسمى؟ اكتبوا خل نكتب مراتب - 00:49:18

القدر مراتب القدر اربعة المرتبة الاولى العلم المرتبة الثانية الكتابة المرتبة الثالثة المشينة المرتبة الرابعة الخلق والايجاد. الخلق او الايجاد بمعنى واحد فين يعني علينا ان نؤمن بالقدر على هذه المراتب الرابع ان الله جل وعلا علما ما الخلق عاملون ازوا - 00:49:43
وان نؤمن بان الله كتب ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة في اللوح المحفوظ اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة - 00:50:34

من الخير والشر الثالثة ان الله جل وعلا شاء وجود هذا الشيء المقدر المعين في الوقت الذي شاهوه في المكان الذي شاءه رابعة ايجاد الله لهذا الفعل ايجاد الله لهذا - 00:50:53

الفعل فالله سبحانه وتعالى ان اعانك على الطاعة بفظه ومنتها وان وقعت في المعصية فذلك بعد الله وحكمته ما في شيء يخرج عن فضل الله او عن عدل الله. ما من شيء في الكون الا وهو اما في فظه وفظه وما بعده - 00:51:14
فالسعيد من كان يتقلب في فضل الله والشقي من كان يتقلب في عدله نسأل الله من فضله عليكم دائمًا السؤال بفضل الله ومن هنا تدرك ايها العبد حينما تخرج من المسجد ماذا تقول؟ بسم الله - 00:51:41

ها اللهم صلي على محمد اللهم اني اسألك من ليش؟ ما سألك نفسك ليش تسأل الله من فضله وانت الان ايش؟ طالع لما تدخل ايش تقول؟ سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة ها - 00:52:03

لما ندخل شو نقول لاحظ الفرق ليش الفرق هذا لان المسجد مكان ليس فيه الا رحمة الله عز وجل. فانت لست بحاجة ان تسأل فظه فان انك فيه اصلا ولكن لما تخرج خارج المسجد فهناك العدل وهناك الفضل فتسأل الله من الفضل. فهمنا - 00:52:27
والله يا اخوان ادعية النبي صلى الله عليه وسلم الواحد لما يتأمل فيها يجدها بلسما في مكانها وزمانها ومقامها يقول فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازوا وابدا. وعلم جميع احواله من - 00:52:56
والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله هذه مرتبة ايش؟ الثانية حطوا عليه رقم اثنين ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب - 00:53:16

قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة وهنا احب ان انبه الى ان العلماء اختلفوا في اي آآآ المخلوقات اول ايجادا القلم او العرش. والذي يدل - 00:53:33

عليه الدليل العام ان العرش قبل الخلق فان الله جل وعلا لما خلق القلم قال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن يوم القيمة فجرى القلم بكتابة المقادير في اللوح - 00:53:50

اذا دل على ان اللوح موجود قبل القلم فما معنى اول ما خلق الله القلم؟ هذه الاولية متعلقة بطرف الكتابة. اكتب فهذا مثل ما اقول اول ما تدخل البيت سلم على اهلك مو معناها ان ما في احد قبلك راح يدخل البيت صح ولا لا - 00:54:05
انا لما اقول لك اول ما تدخل البيت سلم على اهلك. هل معناه ان ما في احد قبلك راح يدخل البيت؟ مو صحيح. يمكن يكون قبلك اول ما خلق الله القلم قال - 00:54:26

اكتب فهذا اولية متعلقة بالكتابة ليس متعلقة بالايجاد. ليس متعلقة بالايجاد على الصحيح الذي رجحه العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم يقول ابن القيم في النونية والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء كتب القضاء - 00:54:36

وبه من الديان. هل كان قبل العرش او هو بعده - 00:54:58